مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية :

- **الموضوع الأول :**

" اللاوعي هو الحياة النفسية بذاتها وحقيقتها الجوهرية " .

أ – إشرح هذه الفكرة لـ" فرويد " مبيناً الإشكالية التي تطرحها . **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذه الفكرة مشيراً إلى الدور الأساسي للوعي في الحياة النفسية . **(سبع علامات)**

ج – قيل إن اكتشاف اللاوعي قد أحدث فعلاً ثورة في علم النفس . أبدِ رأيك معلّلاً. **(أربع علامات)**

- **الموضوع الثاني :**

إن الوقائع الاجتماعية محكومة بقوانين ؛ يجب إذاً دراستها كوقائع علمية .

أ – إشرح هذه الفكرة مبيناً الإشكالية التي تطرحها . **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذه الفكرة في ضوء خصوصية الوقائع الاجتماعية . **(سبع علامات)**

ج – هل تعتقد أن دراسة الوقائع الاجتماعية تغني معرفتنا بالإنسان ؟ علّل ما تذهب إليه . **(أربع علامات)**

- **الموضوع الثالث : نصّ**

إن الانتقال من حال الطبيعة إلى حال المدنية قد أحدث في الإنسان تبَدُلاً ملحوظاً ، إذ أحلّ ، في سلوكه ، العدل محل الغريزة ، وأضفى على أفعاله طابعاً أخلاقياً كان يفتقده من قبل . حينئذٍ فقط ، وقد أعقب صوتُ الواجب الدافعَ الجسماني ، وأعقب الحقُ الشهية ، فالإنسان ، الذي ما كان إلى ذلك اليوم يُعنى إلاّ بذاته ،يجد نفسه مرغماً على العمل وفقاً لمبادئ أخرى وعلى استشارة عقله قبل أن يُصغي إلى ميوله . ومهما حرم نفسه ، في هذه الحال ، من منافع عديدة تُقدِّمها الطبيعة ، فإنه يحصل في المقابل ، على منافع أخرى أعظم منها : لقد انجلت قواه العقلية ونمت ، واتسعت أفكاره ، وأصبحت مشاعره أكثر نبلاً ... وهذا ما حوّله من حيوان غبي ومحدود إلى كائن ذكي وإنسان .

... إن ما يفقده الإنسان بالعقد الاجتماعي هو حريته الطبيعية ، وحقٌ غير محدود بكل ما يستهويه وبما يمكنه الحصول عليه ، أمّا ما يكسبه فهو الحرية المدنية وملكية جميع ما يحوز عليه . وتجنباً للخطأ ... عليه أن يميز جيداً الحرية الطبيعية التي لا يحدها سوى قوى الفرد ، من الحرية المدنية التي تحدها الإرادة العامة ؛ وأن يميز كذلك وضع اليد والاستيلاء اللذين لا يأتيان إلاّ نتيجة القوة ، أو حق المستولي الأول ، من الملكية التي لا يمكن أن تبنى إلاّ على وثيقة مؤكدة .

أ – إشرح النصّ وبيّن الإشكالية التي يطرحها . **(تسع علامات)**

ب – ناقش ما ورد في النصّ من أفكار تتعلق بمسألة وجود الحق في ضوء نظريات أخرى تعرفها. **(سبع علامات)**

ج – هل تعتقد أن تخطّي حالة الفطرة هو الضمانة الوحيدة لتحقيق العدالة؟ علّل ما تذهب إليه.**(أربع علامات)**

أسس تصحيح مادة الفلسفة والحضارات

الموضوع الأول :

أ _ **مقدمة (علامتان) -** اكتشاف وجود اللاوعي قلب مفهوم علم النفس التقليدي رأساً على عقب ، إذ أحدث ثورة في فهم الحياة النفسية ، التي كانت تعتبرصيداً محفوظاً للإنسان وفق معادلة " ديكارت " Descartes " : كل ما هو نفسي هو واعٍ ، وكل ما هو جسدي هو لا واعٍ " .

- **الإشكاليــة : (علامتان)** – هل يجوز تجاهل وجود الحياة النفسية الواعية ودورها المميز في تعريف الإنسان ورد كل شيء إلى اللاوعي ؟ ألا نرى أن " فرويد " Freud " نفسه أقرّ بوجود الوعي حين أثبت في التحليل النفسي : دور المعالجة النفسية تكمن في إعادة ما هو لاواعٍ إلى سيطرة الوعي ؟ أليس من المبالغة القول أن ما يجري في داخلنا هو غريبٌ عنا ولو كان " فرويد " نفسه هو صاحب هذا الموقف ؟ .

- **الشرح : (خمس علامات)** * مفهوم اللاوعي المتجدد عند " فرويد " يتناقض مع كل علماء النفس الذين سبقوه : فا " لا " ليست إنكاراً أو غياباً للوعي ، بل تعني في قاموس " فرويد " وجوداً مستقلاً تمام الاستقلال عن إحاطة الوعي ولو شاء هذا الأخير محاولة إدراكه (العربة لا تتوقف لنقص في فحمها ، بل لأن القطــار الأساسي غير موجود لجرّها)

* أغلب عوامل الحياة الداخلية " النفسية " لا قدرة للوعي على إدراكها ، لأنها تقبع في تلك الطبقة العميقة في كينونتنا الحقيقية . (لاكان Lacan) .
* هذا اللاوعي هو الحقيقة الفعلية لذاتنا الداخلية ، يتمظهر أحياناً في حالات نفسية ، لا يمكن إيجاد تفسيراً واضحاً لها على مستوى الوعي :
  - الحالات العاطفية : التعاطف والتنافر .
  - الحالات اليومية المعاشة : العادات اليومية والنشاطات الآلية يسيرها اللاوعي .
  – الحالات المعرفية : الاكتشافات العلمية " الفجائية : : مثل أرخميدوس Archiméde .
* طريقة التحليل النفسي أثبتت أيضاً وجود حالات لا تجري ولا تفسّر على مستوى الوعي :
  - زلات اللسان
  - الافعال الناقصة .
  - الأحلام
  - المبدعات الفنية والأدبية

  يترك للمرشح تفسيرها بإسهاب .

ب - المناقشة (٧ علامات) * مفهوم اللاوعي بالقاموس الفرويدي أثار بلبلة بين علماء النفس ، خاصة أولئك الذين تأثروا بالفلسفة التقليدية ، وحاولوا الدفاع عنها من خلال التحليل المعمق للحياة النفسية .

* إبراز دور الوعي له دلالة ساطعة من مراقبتنا للوقائع المختلفة :
* الوعي هو في أساس حياتنا النفسية : المشاعر والعواطف والانفعالات والرغبات ، مع أنها تترجم وتتمظهر في البدن ، إلاّ أنه ليس مصدراً لها (أمثلة) .
* العودة إلى الذات الداخلية غير ممكنة دون الوعي : الاستبطان مثلاً .
* التأملات ، والتحليلات ، وما يجري في داخلنا هو نتـاج الوعــي (ديكارت – هنري EY - آلان ...)
* أيها الإنسان إعرف نفسك بنفسك " تختصر كل الموقف التقليدي (تترك الحرية للمرشح في إعطاء أمثلة توضيحية حول مفهوم الوعي) .

ج - الرأي الشخصي : (٤ علامات)

* ثورة " فرويد " أدّت إلى تغييرات جذرية ، من الضروري ذكرها في هذا المجال ، وهي أساساً قائمة على :

- المفهوم الجديد للطاقة الجنسية " الليبيدو La Libido " وكيف أنها في صلب وجودنا الإنساني السامي (حتى الأخلاق الانا العليا هي بحاجة إلى الانا السفلى) شرح - دور الصراعات في تشكل العقد النفسية (عقدة أوديب) مثلاً .

- دور الطفولة وأهميتها في تكوّن تاريخ شخصيتنا (الماضي هو الوعي بعينه) .
- التمييز بين " الأنا الأعلى " والضمير الفردي ، وكيف حلّ " فرويد " إشكالية الأخلاق القائمة على الاقناع بدل الإكراه (أمثلة) .

الموضوع الثاني :

السؤال الأول : (٩ علامات)

- المقدمة (علامتان) : _ ازدياد أهمية العلوم الاجتماعية بالرغم من حداثة علم الاجتماع - اختلاف علماء الاجتماع حول المنهج في دراسة الظاهر الاجتماعية – تعبر هذه الفكرة عن ضرورة تبني مناهج علوم الطبيعة في علم الاجتماع .

- الإشكالية (علامتان) :

- ما هو المنهاج الذي يجب الاعتماد عليه بالعلوم الاجتماعية ؟
- هل يمكن الاعتماد في دراسة الظواهر الاجتماعية على المناهج التي برهنت عن جدارتها في علوم الطبيعة ؟

- الشرح : (خمس علامات)

- إعطاء لمحة عن المناهج المستخدمة في علوم الطبيعية.
- إلقاء نظرة تاريخية على النجاحات الباهرة التي تحققت في علوم الطبيعة اعتماداً على هذه المناهج التجريبية .
- تحديد موقع علم الاجتماع بين العلوم الأخرى (اعتباره من العلوم الإنسانية) .
- إعطاء لمحة تاريخية حول بداية علم الاجتماع ومسيرته حتى يومنا هذا .
- نجاحات الاتجاه الوضعي في علوم الطبيعة دفع بالعديد من علماء الاجتماع (على الأخص المؤسسين كونت ودركهايم) الاعتماد على مناهج علوم الطبيعة في دراسة الظاهر الاجتماعية .
- استعراض الخطوات المنهجية التي اتبعها دعاة الأخذ بالمنهج التجريبي في علم الاجتماع ...
- إعطاء أمثلة توضح مجالات هذا الاستخدام : إمكانية اكتشاف قوانين تسمح بتفسير الظواهر الاجتماعية المتشابهة ممّا يسمح بالتنبوء بحصول أحداث اجتماعية عند توافر ظروف محددة .
- يمكن الإشارة إلى بعض القوانين التي توصل إليها دركهايم في دراسة بعض الظواهر الاجتماعية كالانتحار والتلازم بين إنماط انتاج محددة بين عادات وتقاليد المجتمع الذي يتبع هذه الانماط .

السؤال الثاني : (٧ علامات)

- المناقشة :

- البدء بإظهار المشاكل والصعوبات التي تعترض تطبيق مناهج علوم الطبيعة في دراسة الظواهر الاجتماعية :

- صعوبة دراسة مكونات الفعل (البشري) بالطريقة نفسها التي ندرس بها خصائص موضوع فيزيائي .
- صعوبة " موضعة " الظواهر الاجتماعية .
- صعوبة الفصل بين الذات العارفة خارج الإنساق الإنسانية المدروسة .
- يؤدي ذلك إلى اسقاط كل ما يتعلق بنظام الدلالات والنوايا والغايات والقيم (مكونات الوجه الداخلي للفعل) .
- يؤدي ذلك إلى التخلي عن كل ما هو مميز ومركزي في الظواهر الاجتماعية .
- صعوبة التنبوء في الأحداث الاجتماعية .

كل ذلك دفع بالعديد من علماء الاجتماع للبحث عن مناهج جديدة تتلاءم أكثر مع موضوع البحث : الظواهر الاجتماعية .

- استعراض المناهج الأخرى التي اعتمد عليها علماء الاجتماع الآخرون .
- التركيز على المنهج التفهمي :
- استعراض بعض أسماء علماء الاجتماع الذين اعتمدوا المنهج التفهمي .
- استعراض الخطوات المنهجية التي دعوا إلى اعتمادها .
- اعطاء أمثلة على بعض الدراسات التي قاموا بها .

السؤال الثالث : (٤ علامات)

- الـراي : تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة على أن يأخذ بعين الاعتبار العناصر المكونة للسؤال من جهة وكل ما تم تناوله في السؤالين الأول والثاني أعلاه .

الموضوع الثالث : نصّ

السؤال الأول : (٩ علامات)

المقدمـة : (علامتان)

- اهتمام الفلاسفة وعلماء الاجتماع بكيفية إنتقال الإنسان من الحالة الطبيعية إلى الحالة المدنية .
- اختلفوا حول كيفية هذا الانتقال ودواعيه .
- الفكرة العامة للنصّ : مكاسب الحال المدنية .

الإشكالية : (علامتان)

- هل تحقق الحال المدنية الإيجابيات التي يحلم بها الإنسان ؟
- هل تنبع القيم الإخلاقية من الحال المدنية في المجتمع ؟

الشرح : (٥ علامات)

- التعريف بروسو (صاحب النصّ) وبنظريته بشكل عام .
- تحديد عناصر النصّ .
- تعميق المفاهيم الرئيسة في النصّ : الحال الطبيعية ، الحال المدنية ، الواجب ، الدوافع الجسمانية ، الحق ، العقل ، العقد الاجتماعي ، الحرية المدنية ، الملكية ، القوة ، الإرادة العامة ...
- التنبه لمحاججة صاحب النصّ : معطوف على نصّ سابق ، الموازنة لتأكيد إيجابيات الانتقال من خلال أحكام قطعية .
- ضرورة الإشارة إلى كيفية الانتقال من حال الطبيعة إلى حال المدنية بحسب روسو .
- استخلاص الحكم النهائي للنصّ : كل القيم يكتسبها الإنسان من المجتمع في الحال المدنية .
- توافق روسو مع هوبز وسبينوزا حول مكاسب الحال المدنية .

السؤال الثاني : (٧ علامات)

- المنافســة :

- نقد أطروحة النصّ : دور المجتمع في تكوين القيم الأخلاقية .

- هذه المقولة تعترض تعدد القيم ونسبيتها بحسب تعدد المجتمعات الإنسانية .
- الا يتناقض ذلك مع ضرورة شمولية القانون الأخلاقي ؟
- تنبه كانط لهذه المسألة ومحاولة حلها .
- استعراض موقف كانط من القيم الأخلاقية وكيفية حله مسألة إلزام القانون الأخلاقي . (إعطاء الدور الأساسي في التشريع الأخلاقي للعقل الذي أهمله روسو) .
- يمكن استعراض بعض المواقف الأخرى لفلاسفة آخرين في المسألة المطروحة .
- التركيز على مفهوم الحق في الكلام على القيم الأخلاقية.

السؤال الثالث : (٤ علامات)

- **الــرأي :**
- تترك حرية الإجابة للمرشح شرط الالتزام بجودة العرض والمحاججة على ان يتناول عناصر السؤال المطروح بشكل واضح وشامل .